الجمعية العامة

A/43/492
5 August 1988
ARABIC

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٦٤ (ز) من جدول الاعمال المؤقت*

تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٢	أولا - مقدمة
٣	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٣	الجمهورية الديمقراطية الالمانية
٦	غانا
٦	المكسيك
٧	متفوليا

أولاً - مقدمة

١ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٨٤٢ ياء المعنون "تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" ، وفيما يلي نص منطوقه :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"١ - ترى أن من المهم أن تبذل جميع الدول الأعضاء كل جهد لتسهيل التنفيذ المستمر لقرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وأن تبدي بذلك عزيمها على التوصل إلى تدابير لنزع السلاح تكون فعالة ومحبولة على نحو متتبادل ويمكن التتحقق منها بصورة شاملة ،

"٢ - تدعو جميع الدول الأعضاء إلى موافاة الأمين العام بآرائهما ومقتراحاتها بشأن طرق ووسائل تحسين الحالة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ،

"٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم سنويا إلى الجمعية العامة تقريرا عن التطورات في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، يتضمن جميع المعلومات ذات الصلة المقدمة من الدول الأعضاء بشأن تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وكذلك آرائهما بشأن السبل الممكنة لتحسين الحالة في هذا الصدد ،

"٤ - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن تقدم كل مساعدة ممكنة إلى الأمين العام للاستجابة للطلب الوارد في الفقرة ٣ أعلاه ،

"٥ - تقرر موافلة النظر ، في دورتها الشالحة والأربعين ، في مسألة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" .

٢ - عملاً بالفقرتين ٢ و ٣ من هذا القرار ، طلب الأمين العام في مذكرة شفوية مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ من جميع الدول الأعضاء أن تقدم آرائها ومقتضياتها . وحتى تاريخه ، تلقى الأمين العام ردوداً من الجمهورية الديمocrاطية الألمانية ، وبانيا ، والمكسيك ، ومنغoliya . وتستنبع هذه الردود في الفرع ثانياً من هذا التقرير .

ثانياً - الردود الواردة من الحكومات

الجمهورية الديمocrاطية الألمانية

[الأصل : بالإنكليزية]

[٦ نيسان / أبريل ١٩٨٨]

١ - تؤيد الجمهورية الديمocrاطية الألمانية زيادة مساهمة الأمم المتحدة في الجهود المبذولة لمون السلم وإنها سباق التسلح والمضي قدماً في نزع السلاح والتمام حلول لجميع المشاكل العالمية التي تواجه الإنسانية . ولذا ، تدعم الجمهورية الديمocrاطية الألمانية أي جهود تسمح للمنظمة بالوفاء بفعاليّة بدورها المركزي وبالتزاماتها الهامة بمورّة هريرة في ميدان نزع السلاح .

٢ - وبقية تعزيز السلطة الدولية للجمعية العامة ، يومها جهاز التداول الرئيسي للأمم المتحدة المعنى بمسائل نزع السلاح ، من الجوهري تعزيز قوة الالتزام الديبوري والسياسي للقرارات والوثائق الأخرى التي تعتمدتها الجمعية العامة بشأن قضايا نزع السلاح ، ولأيّما تلك القرارات المتخذة بتوافق الآراء وهي الانعكاس الأساس لسلرايدة الإجماعية للمجتمع الدولي للدول . وينتفي أن تشكل الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرمة لنزع السلاح مساهمة على هذا النسق .

٣ - وفي هذا السياق ، تذكر الجمهورية الديمocrاطية الألمانية بالأهمية التاريخية للوثيقة الختامية المعتمدة بتوافق الآراء في الدورة الاستثنائية الأولى المكرمة لنزع السلاح والتي كانت أول مكاسب تاريخ مفاوضات نزع السلاح يحدد استراتيجية دولية لنزع السلاح . وينتفي أن تظل هذه الوثيقة المخطط المفاهيمي والعملي للجهود المتعددة الأطراف المبذولة لنزع السلاح وإن تترجم إلى ممارسة من خلال تدابير محددة تتخذه جميع الدول .

٤ - وقرار الجمعية العامة ٣٧/٤٢ الف ، الذي اعتمد أيضاً بالتوافق في الآراء ، تعبير آخر عن الإجماع فيما بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . ولذا يتبين أن تسهم جميع البلدان بنشاط وبصورة بناءة وفي أقرب وقت ممكن في إنجاز اتفاقية لحظر استخدام وإنتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة . وفي قرار الجمعية العامة ٣٨/٤٢ جاء ، حيث مجتمع الدول الأعضاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية على الوفاء بمسؤولياتهما الخاصة بنزع السلاح النووي وأن يتتفقا في أقرب وقت ممكن بشأن تخفيض أسلحتهما النووية تخفيفاً كبيراً .

٥ - ويتبين على كل دولة أن تولي عناية لأن تكمل وتنشر الجهود الثنائية والجهود المتعددة الأطراف المبذولة لنزع السلاح النووي بعضها البعض .

٦ - والإرادة السياسية واستعداد جميع الدول الأعضاء للدخول في حوار بناء وفيه مفاوضات موجهة نحو تحقيق نتائج شرط جوهري لتنفيذ القرارات في ميدان نزع السلاح . وتنبيح المداولات في الجمعية العامة وأجهزتها الفرعية فرما رئيسية للدول الأعضاء لتبادل وجهات نظرها بهدف التقرير بينها . وبهذه الطريقة يمكن الإعداد للمفاوضات المتعلقة بتدابير محددة من تدابير نزع السلاح إعداداً شاملـاً ، وتنسيقها تماماً . ووفقاً لما دعي إليه في القرارات المعتمدة في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة ، ترى الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن الشروع في مفاوضات متعددة الأطراف في مؤتمر نزع السلاح بجنيف بشأن المواضيع التالية يتم باللحاج خاص :

(أ) إبرام اتفاق أو اتفاقيات بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه (القرار ٣٣/٤٢) ؛

(ب) إعداد معايدة للحظر الكامل لجميع التجارب التجريبية النووية (القراران ٤٦/٤٢ الف و ٣٧/٤٢) ؛

(ج) الاتفاق على توصيات للشرع في مفاوضات متعددة الأطراف بشأن وقف التحسين النووي وإنتاج جميع أنواع الأسلحة النووية ووسائل نقلها ، ووقف إنتاج المواد الانشطارية لأغراض منع الأسلحة ، فضلاً عن اجراء تخفيض في الأسلحة النووية الموجودة بفترة إزالتها نهائياً (القرار ٤٢/٤٢ جيم) .

٧ - وينبغي على جميع الدول ، في نهجها العملية المتبعة في تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتنزع السلاح ، أن تستلهم الحاجة المطلقة لأن يطابق القول العمل ، وينبغي أن تمتثل عن اتخاذ أي إجراء يتعارض مع نه وروح هذه القرارات . وتعرب الجمهورية الديمقراطية الألمانية عن قلقها بشأن اعتزام البعض توقيف المعاهدة المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة المدى والأقصى مدى التي أعربت الجمعية العامة صراحة عن الترحيب بيابراهما في مقررهما ٤٠٧/٤٢ وقراراتها ٣٨/٤٢ ألف و ٣٨/٤٢ دال و ٤٢/٤٢ ميم ، وذلك عن طريق اتخاذ تدابير تعويضية لتعزيز وتحديث فئات من الأسلحة النووية التي لا يشملها هذا الاتفاق .

٨ - وتدین الجمهورية الديمقراطية الألمانية بــ انتاج الأسلحة الكيميائية الشائنة بــ خصوصه خطوة تتعارض تماماً مع الاتفاقية المعنية بــ حظر الأسلحة الكيميائية على نطاق العالم على النحو الذي دعي إليه في القرار ٣٧/٤٢ ألف ، مما يعرض للخطر المفاوضات ذات الصلة ويشجع على انتشار الأسلحة الكيميائية .

٩ - وينبغي على المشاركين في محادثات نزع السلاح المتعددة الاطراف أو الإقليمية أو الشائنة المعقدة خارج إطار الأمم المتحدة إجراء مفاوضاتهم مع إيلاء الاعتبار الواجب لمواقف المجتمع الدولي للدول على النحو المكرر في قرارات الجمعية العامة المتعلقة بــ نزع السلاح ، وبغض النظر عن المسار الذي تتخذه المفاوضات المذكورة ، ينبع أن يبقوا الدول الأعضاء على علمهم بــ نتائج مفاوضاتهم . وينبغي لجميع الدول أن تنظر بصورة بــ تأة للمدى الذي يمكن به جعل الخطوات المتخذة من جانب واحد أو أعمال التوأيا الحسنة المتخذة استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل التي ربما تشجع الدول الأخرى على الاستجابة بــ تأة بــ غية تيسير مفاوضات نزع السلاح المعنية ، وبهذه الطريقة تكون على المستوى الذي دعي إليه في القرارات المتعلقة بــ نزع السلاح .

١٠ - ويمكن لنشر قرارات الجمعية العامة المتعلقة بــ نزع السلاح على نطاق واسع أن يساعد مساعدة كبيرة في موافلة تعبئة الرأي العالمي لصالح تنفيذها . وبافية توفير معلومات شاملة للجماهير على الصعيد الدولي ، ينبع أن يشمل التقرير المتعلق بالتطورات في ميدان الحد من الأسلحة وتنزع السلاح الذي سيتعين على الأمين العام إعداده عملاً باحكام القرار ٣٨/٤٢ يــاء في جملة أمور ما يــلي :

(ا) جوهر القرارات المتعلقة بـ نزع السلاح ،

(ب) الأنشطة المخطلة بها لتنفيذ القرارات وتدابير المتابعة ،

(ج) التقدم المحرز في مفاوضات نزع السلاح المعقدة عملاً بهذه القرارات ونتائجها .

١١ - ويطلب إلى جميع الدول أن تقدم المعلومات المطلوبة إلى الأمين العام وأن تقدم له كل مساعدة ممكنة بروح تعاونية . وينبغي أن ينشر تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع على نطاق واسع في إطار العملة العالمية لنزع السلاح أو من خلال قنوات الاتصال الأخرى الملائمة .

غان

[الأصل : بالإنكليزية]

[٩ آذار / مارس ١٩٨٨]

خصمت غانا ، يومها بلداً ناميماً ، مواردها الاقتصادية النادرة لتسوية المشاكل الاجتماعية والاقتصادية لشعبها بدلاً من تخصيصها للميزانيات العسكرية . ولا يتمشى هذا النهج مع جدول الأعمال الوطني لغانا فحسب بل أيضاً مع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح .

المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]

[٨ تموز / يوليه ١٩٨٨]

١ - تتعلق المكسيك أكبر قدر من الأهمية على قرارات الجمعية العامة في مجال نزع السلاح ، يومها الإجراء الذي لا غنى عنه من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين . وترى أن الأمم المتحدة هي المحفل الملائم للتداول أو التفاوض بشأن المشاكل التي قد تشير أي توتر دولي أو تعرّض مستقبل البشرية للخطر .

٢ - وإدراكا من حكومة المكسيك لانه على الرغم من الجهد الضخم التي تبذلها المنظمة في مجال نزع السلاح ، فإنه لم يُحرز ما كان متوقعا من تقدم ، فإنها ترى أن هناك حاجة ماسة وملحة إلى إدخال بعض التعديلات فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة في مجال نزع السلاح ، بقية إضفاء صبغة عملية فعالة على أعمال المنظمة والإسهام بشكل أكبر في سُنّ السلم والأمن الدوليين ، وفقا لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة .

٣ - وقد يكون من المفيد للغاية أن ترتبط القرارات المعتمدة من الجمعية العامة بصورة أوثق بالقرارات المعتمدة في مؤتمر نزع السلاح ، بقية كفالة تنفيذها . بيده انه ينبغي ، في نفس الوقت ، لهذا المحفل الوحيد للتفاوض المتعدد الاطراف في مجال نزع السلاح أن يطالب بالإبرام السريع لاتفاقات قانونية دولية بشأن البنود المدرجة في جدول أعماله . ومع الأخذ في الاعتبار ، مع ذلك ، بأن المؤتمر لم يحرز ، منذ عددة سنوات خلت ، أي تقدم ملحوظ ، وذلك يرجع أساسا إلى أن بعض الدول تستخدم قاعدة توافق الآراء كوسيلة لعرقلة أعمال هذه الهيئة ، فإن حكومة المكسيك تعرب من جديد عن اقتتناعها بأنه ينبغي تعديل المادة ٢٥ من النظام الداخلي للمؤتمر حتى يبطل استخدام قاعدة توافق الآراء لعرقلة إنشاء الهيئات الفرعية (اللجان المخصصة والأference العاملة إلخ ..) التي يعتبرها المؤتمر ضرورية للوفاء بمهامه . وسوف يؤدي هذا إلى إحراز مزيد من التقدم في أعماله ، وبالتالي إلى تنفيذ أكثر فعالية لقرارات الجمعية العامة المرتبطة ببنود جدول أعمال المؤتمر .

٤ - وبالمثل ترى حكومة المكسيك أن إجراء تبادل للمعلومات بين الدول التي تمكنت ، بما تملكه من عناصر تقنية ومالية ، من أن تنفذ بفعالية بعض قرارات الجمعية العامة ، حتى يمكن لدول أخرى أن تنفذ هذه القرارات ، من شأنه أن يمثل إجراءاً قيماً للغاية في سبيل تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح بمزيد من الفعالية .

منقوليا

[الأصل : بالروسية]
[٢٤ حزيران / يونيو ١٩٨٨]

١ - إن قرارات الجمعية العامة المتعلقة بمسائل نزع السلاح تلقى على عاتق الدول الأعضاء مسؤولية أخلاقية وسياسية جسمية بمقدار اتخاذ إجراءات ملموسة في ميدان نزع

السلاح . إلا أن الدول لا تدرك كلها بنفس القدر أهمية هذا الواجب ، مما يترتب عليه بقاء الكثير من القرارات دون تنفيذ لعدة سنوات .

٣ - وهذا الوضع يعوق الأمم المتحدة عن أن تؤدي بفعالية ما هو منوط بها من دور ومسؤولية في ميدان نزع السلاح ، كما أنه ينتقى من هيبيتها . ولذا فإنه يلزم أن تنشط وتُعبّأ كل قدرات وإمكانات الأمم المتحدة وأجهزتها ، بما في ذلك مجلس الأمن والجمعية العامة وهيئة نزع السلاح ، لصالح تضاعياً نزع السلاح . ولمؤتمر نزع السلاح ، الذي يمثل هيئة التفاوض المتعددة الأطراف الوحيدة في ميدان نزع السلاح ، دور هام للغاية في تنفيذ قرارات الجمعية العامة .

٤ - وبإمكان مجلس الأمن ، بل ومن واجبه ، أن يشارك بإيجابية في الكفاح من أجل نزع السلاح ، وأن يعقد جلسات طارئة بشأن مسائل نزع السلاح .

٥ - ومن الأمور الجديرة بالنظر فيها على نحو جاد مسألة ترشيد أعمال اللجنة الأولى ، وخاصة زيادة الوقت المخصص للمشاورات والمفاوضات المتعلقة بمشاركة القرار . كذلك ، يتعمّن تعزيز دور الأمين العام في مجال تنفيذ القرارات . فبإمكانه تقديم تقرير إلى الجمعية العامة عن عملية نزع السلاح يزودها فيه بمعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ القرارات . وعلاوة على ذلك ، يمكن لإدارة شؤون نزع السلاح أن تقوم سنويًا بإعداد معلومات عن حالة تنفيذ القرارات لتقديمها إلى الجمعية العامة في دوراتها العادية .

٦ - وفي الآونة الأخيرة لوحظ اتجاه نحو تزايد عدد القرارات المتعددة بتتوافق الآراء . وليس المهم هو العمل على اتخاذ القرارات بتتوافق الآراء فحسب ، وإنما أيضًا ضمان أن يعكس توافق الآراء ، بفعالية ، الاستعداد العملي لجميع المشتركيين لتنفيذ تدابير نزع السلاح .

٧ - وفي هذا المدد ، فإن لتنفيذ أحكام الوثائقتين الختاميتين لدورتي الجمعية العامة الاستثنائيتين الأولى والثالثة ، المكرستين لنزع السلاح ، أهمية بالغة .